

صور من القيم الفنية في شعر خريجي كلية أحمد الرفاعي للقانون والدراسات الإسلامية - ميسو.

إعداد:

يعقوب موسى محمد

كلية أحمد الرفاعي للقانون والدراسات الإسلامية ميسو-بوتشي، ولاية بوتشي

يعقوب موسى محمد ورابع إبراهيم يوسف

Faculty of Arts & Social Sciences

Religious Department, Gombe State University

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب وجعله سراجاً منيراً والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد، فهذه المقالة محاولة للوقوف على بعض قصائد خريجي كلية أحمد الرفاعي وكيف استطاع الباحث أن يكشف مواطن الجمال في تلك القصائد، ولعل ذلك يفيد الدارسين في فهم مدى قيمة هذه الإنتاجات. ومن أهداف المقالة جمع ما هو مبعثر من تراث شعري من تلقاء خريجها، وكما تهدف الإشارة إلى مدى مساهماتهم في الإدلاء بدلوهم خصوصاً في التثقيف، ولمعالجة إشكالية البحث رسم الباحثان كالتالي:

- مقدمة
- الكلية وأهداف إنشائها
- مقررات الكلية وأنشطتها الدراسية
- صور من أغراض الشعر لدى خريجها
- خصائص شعرهم
- الخاتمة ثم الهوامش والمراجع

الكلية وأهداف إنشائها:

إن كلية القانون والدراسات الإسلامية ميسو كلية أنشأتها ولاية بوتشي في شهر سبتمبر سنة ١٩٧٨م^(١)، فعلا قامت الكلية بالنشاطات الدراسية والتعليمية. وأمير كتاغم الحاج محمد كبير عمر هو أول رئيس لمجلس التنفيذ للكلية، وذلك بعد إيجاد قانون وضعي عسكري للكلية EDIT NO.12 OF 1985 ويترأسها المدير ونائبه، ومن أهم أدوارها منح شهادات الدبلوم، وجميع هذه الشهادات التي تمنحها الكلية تابعة لجامعة بايرو كنو تقريبا^(٢).

بدأت الكلية نشاطها بقسمين:

- قسم الآداب والدراسات الإسلامية: وهذا القسم يمنح ثلاثة أنواع من الدبلوم، وهي كالتالية:

- ١- الدبلوم في الدراسات الإسلامية، واللغتي العربية والمحلية.
- ٢- الدبلوم في الدراسات الإسلامية واللغتي العربية والإنجليزية.
- ٣- الدبلوم في الدراسات الإسلامية واللغتي الإنجليزية والمحلية.

- قسم الشريعة والقانون الوضعي، وهذا القسم يمنح شهادتين:
 - ١- الدبلوم في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي
 - ٢- الدبلوم في القانون الوضعي فقط^(٣).

ثم تطوّرت وتوسعت الكلية تدريجيا، وفي أواخر التسعينيات حُوّل اسم الكلية إلى كلية أحمد الرفاعي، وفي أوائل السنة ألفين أُرقت الحكومة درجة رئيس الكلية من المدير إلى بروفوست PROVOST وبُدّل النظام الإداري للكلية من نظام الأقسام إلى نظام المدارس وأصبحت في نظام المدارس على النحو التالي:

- ١- مدرسة الآداب والدراسات الإسلامية
- ٢- مدرسة التربية والتعليم
- ٣- مدرسة الألسن

٤- مدرسة دراسات الشريعة والقانون

٥- مدرسة الإعدادية والتعليم المتواصل^(٤).

أهداف إنشاء الكلية:

ومن أهم أهداف إنشاء كلية أحمد الرفاعي للقانون والدراسات الإسلامية ما يلي:

- ١- تدريب القضاة وموظفي المحاكم الشرعية في الولاية.
- ٢- تدريب علماء اللغة العربية واللغة الإنجليزية والمحلية للتدريس في المدارس الثانوية في ولاية بوتشي.
- ٣- إيجاد مبادئ التدريبات للعلماء وموظفي وزارة القضاة في فنون مناسبة لمتطلبات الحكومة.
- ٤- استعداد الطلبة وتعودهم للالتحاق بالجامعات النيجيرية.

واستمرت الكلية بنشاطاتها الحية إلى اليوم لتحقيق أهداف إنشائها، واعتنت بتدريب عمّالها لاسيما الأكاديميين لنيل شهادات عالية ما بين الماجستير والدكتوراه، وعقد الندوات والمؤتمرات في الكلية خارجها. ويمكن القول؛ قد حققت الكلية أهدافها لأن أغلب القضاة وموظفي وزارة الشريعة والمحاكم الشرعية في ولاية بوتشي وجومي وما جاورهما من خريجي هذه الكلية المباركة.

الأنشطة الدراسية في الكلية:

يوجد في الكلية المراحل التعليمية المختلفة، وكانت لكل مرحلة من المراحل مقرراتها الدراسية، وهكذا كانت لكل فصل وسنة من سنوات هذه المراحل مقرراتها الخاصة. ولا تهدف البحث إيراد المقررات وتفصيل مفرداتها، بل هدفها الإشارة إلى مدى محاولة الكلية بالتتبع والتركيز على المقررات الدراسية مما أدى إلى نجاح عملية التدريس.

أنشطتها:

لا تقتصر أنشطة الكلية على الأنشطة التربوية وإنما تمتد لتشمل الأنشطة التعليمية والثقافية التي تخدم مقرراتها الدراسية الصالحة وتثري مناهجها التعليمية، لتحقيق أهدافها الخاصة والعامة، ومن تلك الأنشطة ما يلي:

١- تنظيم الندوات العلمية وورشات العمل من حين إلى آخر يدعى لها بعض أصحاب

التخصص في الموضوعات التي ستتم مناقشتها في مثل هذه اللقاءات.

٢- تنظيم المسابقات الثقافية بين الطلبة في جميع المراحل، رغبة في توسيع مداركهم

العقلية وتنمية آفاقهم العلمية في اكتساب المهارات المختلفة والتعمق فيها،

وتشمل المجالات التالية:

- مسابقات الشعر والنثر الفني

- مسابقات المقالات التربوية واللغوية

- مسابقات تحفيظ القرآن الكريم

- مسابقات تحفيظ الأحاديث النبوية مع شرحها.

- مسابقات الرياضة المختلفة - التدريب العملي (التربية العملية).

٣- تنظيم الزيارات للمكتبات الخاصة والعامة وزيارة معارض الكتب.

٤- مساعدة الدارسين في تنظيم البحوث العلمية.

ومهما يكن من أمر فإن تخرج الكلية عباقرة الطلبة، أسهم في تطوير اللغة العربية في

الولاية، وسيقوم الباحث بإثبات ذلك فيما يلي:

صور من أغراض الشعر العربي لدى خريجي الكلية:

سبق أن ذكر الباحثان أن كلية أحمد الرفاعي حققت نجاحاً من تحقيق أهداف إنشائها بما

تخرجته من مئات الطلبة في دفعات متعددة من بينهم: الموظفون والعلماء والوعاظ والأدباء....

وبما كان للعلماء والأدباء الذين تخرجوا من الكلية من إنتاجات شعرية يشار إليها بالبنان في الحقل الفني، ويود الباحثان إيراد صور من هذه الإنتاجات بتتبع الأغراض الشعرية كالآتي:

• المدح: بما أن المجتمع النيجري الهوسوي يحترم العلم وأهله، قد تناول خريجو هذه الكلية فنّ المديح وقرضوا الشعر فيه، ويكون مدائحهم في مدح العلماء خاصة، ومثال ذلك ما قاله الشاعر إكراما وتمجيذا لعلمائهم، قاله آدم عثمان كوبي^(٥) بعنوان "تحية الوداع" الذي يمدح بها أستاذه الشيخ عبد الرفيع بن عبد الرحمن عندما حاول وداعه في رحلته إلى المملكة العربية السعودية يقول فيها:

- | | | |
|----------------------------|---|---------------------------|
| ١- وكنت محافظا للوقت دائما | * | على القاء درسك يا رفيعي |
| ٢- لقد أرشدتنا طرق الوصول | * | إلى علم البلاغة يا رفيعي |
| ٣- ولا تسأل عن الأدب صديقي | * | فكأن الأصمعي عبد الرفيع |
| ٤- وحقا أنه لخليل فينا | * | لما أبدته في النحو رفيع |
| ٥- ستبكيك الفنون وطالبها | * | على مرّ الدهور يا رفيعي |
| ٦- تودّعك الفصول وحيث قمت | * | وتودّعك بالسلام على رفيعي |

إن ارتحال الأستاذ الشاعر قد هز عاطفته ومشاعره وإحساسه بألم الفراق والبين، فأنشده هذه القصيدة يمدحه فيها ويذكر محاسنه ويصفه بالعلم والعبادة وسائر مكارم الأخلاق، وتقع القصيدة في ثلاثة وعشرين بيتا من البحر الوافر على عروض مقطوفة وضرب مقطوف.

ومن أمثال المديح لدى شعراء الكلية قصيدة يوسف علي موسى^(٦) التي يمدح بها عميد كليته موسى آدم مَقْوَرْتِي ويهنئه على الالتحاق بجامعة جوس للدراسة العليا - الماجستير، وعدد أبيات القصيدة خمسة عشر بيتا من البحر الكامل التام على عروض ممتزجة بين الصحة والإضمار واستهلها:

- | | | |
|----------------------------|---|----------------------------|
| خير النزول فربّ ضع لعميدنا | * | فالله يجزي ما أقمت لقسمنا |
| أرأستنا سنة ونصفا بعدها | * | لا أحد قال فعلك المستحسننا |

نلت القبول بجوس لاستمرار ما	*	حصلت عليه يدالك من أمر الدنيا
إننا لنكره في انتقال أميرنا	*	إلا تقدمه أحبّ لأهلنا
فأله عالم كلما قدمته	*	من خير فعل حاصل بلقائنا
والقسم تبكي عينه بخلوه	*	من ملك موسى دافعا لأمرنا
نرجو له ما نرجو لأنفسنا على	*	كل الزمان من المحاسن والغنى
ربي وقاه شر سفر أقامه	*	حتى يعود إلى مقورثي ^(٧) بالجنا

هذا، واصل الشاعر يمدح أستاذه ويذكر ما اتّصف به من المكارم.

ومن نماذج ذلك ما قاله ثالث عيسى سعيد^(٨) يمدح أستاذه الدكتور محمد عبد الله إمام تلدي المحاضر بقسم الدين والفلسفة جامعة جوس، ويقول:

شيخ الشيوخ بأرضنا عبد الله	*	عالم متفنن موسوعي
فاق القرائن وارتقى متواضعاً	*	حتى ترّعب في المحل الأرفع
دُم طيباً تلدي أنت إمامنا	*	فالعلم يرفع كل من لم يرفع
واقراً له مني السلام إذا ذهب	*	ت وقل له تلميذه المتواضع
يحييه دوماً كلما طلع الفجر	*	يدعو له الخيرات لم تتقطع ^(٩)

• الهجاء: هو ضدّ المديح، وقد تطرق خريجو كلية أحمد الرفاعي للقانون والدراسات الإسلامية فنّ الهجاء في قصائدهم، ومن فرسان هذا الفن أبو العباس محمد ثالث زكريا^(١٠) وقد لقي الشاعر تجربة سيئة من تلميذ له أساء معاملته وأساء الأدب معه، فدفع الشاعر إلى أن يرد عليه وأسمها "حياتي" والقصيدة طويلة تبلغ أربعين بيتا يقتطف المقال أجزاءها كنموذج، استمع إليه يقول:

لحزن وفرح وامتحان وكربة	*	بجنب حياتي دائماً تتحلل
فلا تحسب الأحوال يا صاح تستقم	*	ومهما تكن يوماً تجيء المشاكل
وفي الناس همّاز مشيع النميمة	*	ومنهم ذكي بالشرائع عامل

ومن شر أمثلة لهذا زميلنا	*	تبرهم في اسم وفي الطبع جندل
يقال له بحر العلوم ويفتخر	*	ويضحك منه الناس لا يتعقل
ويمشي كشيطان يحرك رأسه	*	يدريج ظنا للتوابع نائل
له رأس حرباء وعينا ضفادع	*	وأذنا حمار أفزعته الفراعل
ويأمر بالفحشاء وينهى عن العدل	*	ويفتك عرض الناس لا يتأمل
وسماه والده باسم مبارك	*	ولكنه في عكس ما النفس أمل
فأصبح يستعلو بعنف وشدة	*	ومن كان يستعلو فلا يتجأل
صغير لئيم ابن أم ذميمة	*	كليب حقير نائط الخير ماطل
دواسين قوم لم أكن لائما لكم	*	وأشهد في أبنائكم متبجل ^(١١)

تعليق الأبيات:

تمتاز الأبيات السابقة بسهولة الألفاظ وقلة السقط والتكلف وصدق الإحساس والشعور، وتهيأت للشاعر أسباب الشاعرية من تجربته في الحياة وفتق أكمام موهبته وجعله شاعرا مثاليا بين خريجي الكلية.

تنوعت أساليب النص من خبر إلى إنشاء فمن الأخبار قوله: (وفي الناس هماز مشيع النميمة) وهو يقيد الحقيقة ويقررها. وكثير من الأساليب الخبرية في القصيدة تخرج إلى الهجاء أو الشتم والسباب. ومن الإنشاء قوله: (فلا تحسب الأحوال تستقم) ومنه قوله (فلا تعتمد على الناس) وغيرهما من أساليب الإنشاء التي خرجت إلى معنى النص والإرشاد.

موسيقى النص تتمثل في الوزن والقافية، فالقصيدة تسير أبياتها على وزن واحد، وتنتهي بحرف واحد هو اللام المضمومة، وذلك ما يسمّى بالموسيقى الخارجية. أما حظ النص من الموسيقى الداخلية فكثير متوافر تتمثل في المحسنات البديعية التي جاءت على لسان الشاعر دون قصد، فساعدت على تجلية اللفظ وتجميله، ومنها المقابلة بين المنحرفين عن طريق الحق وبين المعتدلين عن الطريق المستقيم المفهوم من قوله:

وفي الناس هماز مشيع النميمة * ومنهم ذكي الشرائع عامل

ومنها الطباق في قوله (الحزن والفرح) وقوله (يأمر وينهى) والالتفات في قوله (لكم) وكلها مقبولة وجميلة. وهكذا.

• الغزل: وقد ذكر النقاد أن الغزل نوعان: غزل صريح وغزل عفيف، بينما خريجو كلية القانون ميسو - ما طرقتوا الغزل الصريح قط على حسب ما وصل إليه الباحثان، بل ركزوا أفكارهم على الغزل العفيف، وقد عرفه الدكتور خالد بقوله: "هو الذي يصور حبا عفيفا مخلصا لا تشوبه نزعة إلى منكر أو باطل ولا مطمع للحب سوى الصلة الروحية والمشاركة العاطفية"^(١٢)، ومن أمثلة ذلك ما قاله طاهر محمد ميكندير متغزلا:

إليك تحيات تفوح بمسكها	*	وتتبعها أخرى بطون المراسل
أفاطمتي لا تبعدني وتقربي	*	ولا تجعلني قلب المحب مزلز
وبعدك مني قد توقد ناره	*	وحرق قلبي لهبه غير محول
وكيف إذا ما قد دعوتك هاتفا	*	تقطع جوالي وهو ليس بواصل
فوالله ما أفشى بسرك فاعلمي	*	وما فاشي الأسرار بالمبتجل
أفاطم إن الوعد قد كاد وقته	*	فيا ليت شعري أن أراك بمنزل ^(١٣)

هذه القصيدة اللامية قالها طاهر محمد ميكندير لمخطوبته فاطمة بنت محمد مصطفى، وتحتوي على ثمان وعشرين بيتا في الغزل، يتضح للقارئ في تلك الأبيات جدية الشاعر المقرونة بالنشاط والوله، وقد حقق الشاعر نقل عاطفته السيارة الهادئة بوسيلة الإيقاع والنغم فإذا قرأها الإنسان يجد ألفاظها تتوالي وتتدافع مقاطعها وتنساب أصواتها في تمثيل العلاقة الحبية التي يحسن بها الشاعر، ويمكن القول بأنه يظهر أهم قيم هذا النص فيما يلي:

المطلع:

إذ وافق وأجاد فيه الشاعر إجابة تامة لأن هذا المطلع صورة ظاهرة للقصيدة، ويقول:

إليك تحيات تفوح بمسكها * وتتبعها أخرى بطون المراسل

الألفاظ:

بالنسبة لألفاظ القصيدة قد اختار ألفاظا مناسبة، ذات غاية في الجودة والرونق، فلم يشذ في اختيارها لكي ينقل إلينا المعاني الكامنة.

الموسيقى:

أما استخدام الشاعر للموسيقى الشعري من حيث استقامة الوزن وعدمه والقافية وحالتها فقد اختار وزنا من البحر الطويل وقافيته مبنية على روي لامي مجراها الكسرة، فإنها لم تسلم من الذلات التي تعد عيبا من عيوب القافية، وخير مثال على ذلك قوله:

إليك تحيات تفوح بمسكها * وتتبعها أخرى بطون المراسل
أفاطمتي لا تبعدني وتقربي * ولا تجعل قلب المحب منزلزل

ويظهر من البيتين السابقين سناد الردف^(١٤)، وفي البيت الأول منه إن القافية كلمة "مراسل" فإنها مردفة بالألف غير أنها خالية من الردف في البيت الثاني وهي "منزلزل".

المقطع: أما مقطعها فلا يقل جودة من مطلعها:

جلاس على الكرسي أهلا ومرحبا * عليك سلام الله مني ومحفل

• الرثاء: وقد تناولوا فن الرثاء وأجادوا فيه فسيعرض الباحثان "تائية العائشات" لمحمد المنصور بن عثمان التي يرثي بها زوجة صديقه المتوفى يوم الخميس ليلة الجمعة سنة ١٤٣٧هـ/٢٠١٥م، ومطلعها:

بغير تمرض نعي أتاها * دموع العين هطل الهاطلات
تقاسي في الفؤاد لهيب نار * وهل للنار غير المضرمات
وزادت عبرتي حتى أسالت * تبل بها الصدور الصابرات
وكم حال الفراق لقاء حب * تقارب أجله بالنائبات

كأن لمقلتي عيني لما * أخذت خلالنا بالمعجعات
تسيل الدمع تجري من مآقي * بأعين عابدين العابدات^(١٥)

ولم يزل الشاعر إلى أن دفعته عاطفته إلى من صلّى على المرثى
وصلى للجنازة خير شيخ * زعيم الدين شيخ الطائرات

واختتم الشاعر بتسليّة نفسه وتصبّر الأسرة والأهل، ثم الدعاء على المرثى بأن يحصل على أعلى
الجنان يوم الجزاء.

يؤرقني التفرق ملا قلبي * ولا أبكي بكاء المشركات
وإن وفاة مثلك لي ابتلاء * لحق الصبر عن الصدمات
رثاك المسجد الأعلى مسابا * وشيخ العارفين القراءات
لتحفظها وسيمة خير بنت * لتجعلها رموزا في البنات
فألف تحية وسلام قبر * تنال بها منازل عاليات

• شوق وحنين: وقد تناول الشيخ محمد سعيد هذا الجانب في مجزوء بحر الكامل على

عروض مقطوعة وضرب مقطوع، استمع إليه يقول:

غَلَّتْني مسقط رأسي * فيها بدأت دراسي
عن والدي ثم عمي * حتى فتحت خواصي
هذا بداية أمري * قبل التشيب رأسي
والحمد يتلوه شكر * لله رب الناس

خصائص شعرهم:

وقد يستخلص البحث خصائص شعرهم في النقاط التالية:

• الأسلوب: يقول النقاد هو القالب الذي تصب فيه المعاني الشعرية أو المنوال الذي ينسج عليه الشاعر أفكاره^(١٦) بما أن الألفاظ هي الدرجة التي تتكوّن منها الأساليب فهي في الأدب كاللبنة الأولى في البناء، يتتبع المقال:

١- الألفاظ: فيما يبدو يتمتع شعر خريجي الكلية بسهولة الألفاظ ووضوح المعاني وحسن اختيار الكلمات، ولعل السر في ذلك عدم تعمّدهم إلى إيراد الغريب أو المحسنات اللفظية والمعنوية وكانوا يطلقون العنان لقراءهم للتعبير عما يموج في قلوبهم بصدق وإخلاص ومن ثم وقعت ألفاظهم مألوفة مؤنسة. ولعل هذه الدراسة تكون مصيبا إذا قال مما ساعدهم على ذلك اطلاعهم على معلقات الجاهلية ودراساتهم على قصائد فحول الشعراء الإسلاميين، وشعراء العصر الحديث، ذلك رقق عواطفهم ورفع مستوى أذواقهم، ويمثل الباحثان بما قارن ثالث عيسى سعيد لامية أبي العباس بلامية امرئ القيس والحزين بن سليمان الكناني التي يهجو بها عمرو بن عمرو بن الزبير. ويقول أبو العباس:

لحزن وفرح وامتحان وكربة * بجنب حياتي دائما تتخلل

ويقول الحزين:

لعمرك ما عمرو بن عمرو بماجد * ولكته كذّ اليدين بخيل
ينام عن التقوى ويوقظه الخنا * فيخبط أثناء الظلام يجول

وفي النصين السابقين حاول الأستاذ ثالث عيسى المقارنة بين لامين وأشار بأن الشاعر البوتشي قد تأثر بهذا الشاعر في المعاني وحتى في الوزن والقافية والروي وحركاته. وأشار أيضا أنه تأثر بامرئ القيس في البيت الذي يقول فيه:

له أطلا ظبي وساقا نعامة * وإرخاء سرحان وتقريب تتفل

٢- التركيب: والمتتبع لقصائدهم يرى أنه ينطج بالوضوح وسلامة التركيب وحسن الأداء، لأنهم تجنبوا الوحشي من اللغة من ألفاظ ولم يعتمدوا من التقديم والتأخر ما يسبب التعقيد والغموض في العبارات، وكانت جملهم وسطا في معظمها بين الطول والقصر.

- ٣- الابتعاد عن التقليد الكلي عند القدامى: لعل القارئ يوافق هذه الدراسة على هذه المقولة إذ هذه الظاهرة سمة يتسم به جل الشعراء المتخرجين من الكلية، وتركوا وصف الأطلال والناقة... ولم يحصل البحث ولو قصيدة افتتحت بما عرف بذكر الأطلال.
- ٤- كثرة الافتتاح بالحمدلة والصلصلة والثناء على الله: وهذه الظاهرة شائعة لا تكاد تجد قصيدة إلا وقد افتتح بالحمدلة واختتم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. لعل ذلك لتأثرهم بالدين.
- ٥- الرمز: ومنهم من زين قصيدته بالرمز الشعري كأمثال محمد سعد حيث يقول:
- رمز القصيدة دي * في عام غوغي قياس
بالوقف عام تغزل * للهجرة الأكياس^(١٧)
- ٦- مبالغة في المدح: وهي أيضا من خصائص شعرهم، ألا ترى آدم عثمان كوبي يقول:
- ولا تسأل عن الأدب صديقي * فكأن الأصمعي عبد الرفيع
وحقا أنه لخليل فينا * لما أبداه في النحو رفيعي
وأنت عمادنا أدبا ونحوا * عروضنا كنت جاحظنا رفيعي
- وفي الأبيات السابقة قد بالغ الشاعر في مدح ممدوحه إذ شبهه بعباقره علماء اللغة - الأصمعي والخليل والجاحظ- وهكذا.
- وبالجملة فإن الإنتاجات الشعرية لخريجي كلية أحمد الرفاعي قصائد جيدة، حسب رأي الباحث، وقد تناولوا أغراضا مختلفة، والدارس للقصائد يجد لها خصائص جادة تضارع الشعر العربي عبر عصوره.

الخاتمة

بعد الحديث عن قصائد خريجي كلية أحمد الرفاعي من إيراد نبذة تاريخية موجزة عن الكلية وصور من أغراض وخصائص الشعر من خريجها قد اتضح لنا أن الكلية قد حققت

أهداف إيجادها، إذ خريجوها أنتجوا إنتاجات علمية وأدبية ضخمة من بينها قصائد جياذ، ومنها ما تناولته أيدي الأكاديميين بمحاولة الدارسين لها، ومنها ما زالت مخطوطة ومخزونة تحتاج إلى نفض الغبار عنها وإخراجها لتكتحل بالنقاد لما فيها من الجمال الفني. ويمكن رصد النتائج التي توصل إليها المقال في الآتي:

- تأثر خريجو الكلية بالشعر القديم لكثرة اطلاع دواوينهم
- أن شعرهم يتسم بسهولة الألفاظ ووضوح المعاني وحسن اختيار الكلمات
- يتسم شعرهم بجودة الأسلوب لسلامة تراكيبيهم وحسن الأداء
- ومن مميزات شعرهم كثرة الافتتاح والاختتام الديني - الحمدة والصلصلة
- كما أنه أيضا يمتاز ببعض الرموز التاريخية لدى بعضهم

ويقترح المقال بأن يقوم طلاب العلم بكتابة البحوث الأكاديمية في الإنتاجات الشعرية عن خريجي الكلية المباركة. كما يقترح على الحكومة بنشر هذه الإنتاجات وتوزيعها في الأفاق بعد الطبع.

الهوامش والمراجع

- ١- Students' Information hand book, 2015/2016, published by: Information and Public Relation Unite, .office of the Provost, A.D. Rufa'i College for Legal and Islamic Studies Misau, Bauchi State.
- وانظر: طاهر محمد، دور كلية أحمد الرفاعي للقانون والدراسات الإسلامية (٢٠٠٢م)، بحث تكميلي لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية جامعة بايرو كنو، ص٤٨.
- ٢- Student Information المرجع السابق، ص١.
- ٣- طاهر محمد، المرجع السابق، ص١٢.
- ٤- Students' Information Hand Book Page. 2.
- وتوضيحا على هذا تحت أي مدرسة أقسام عدة، ومما هو جدير بالذكر قد أضاف الكلية بالشهادات التربية الوطنية منذ سنة الدراسية ٢٠١٢/٢٠١٣م أصبحت الكلية تمنح شهادة N.C.E في فنون مختلفة.
- ٥- ولد بقرية "غورند" تابعة للحكومة المحلية غانجو ولاية بوتشي تخرج فيها في أوائل الثمانينات، وله إنتاجات أدبية قيمة منها: "الأساس في الأدب العربي وتاريخه"، اشتغل محاضرا بجامعة ولاية بوتشي.

- ٦- ويلقب بـ"كالك" Kaka تخرج في الكلية في أواخر التسعينات، وله بحوث أكاديمية والآن محاضر في الكلية.
- ٧- قد رأس المدرسة الإعدادية في سنة ٢٠١٢م، ومَقَوَّرُثِي اسم قرية تقع على طريق أزري وتبعد ثمان كيلومترات تقريبا.
- ٨- تخرج في الكلية سنة ١٩٩٥م والآن محاضر بالكلية التربوية الفدرالية بنكثن ولاية بلاتو.
- ٩- انظر الأبيات؛ ثالث عيسى سعيد، شاعرية أبي العباس محمد ثالث زكريا دراسة أدبية تحليلية، مجلة الضاد، مجلة عربية لغوية أدبية ثقافية تصدر عن شعبة اللغة العربية، قسم اللغات واللسانيات جامعة ولاية نصراوا كيفي المجلد الثالث العدد الأول يناير ٢٠١٤م، ص ٢٣٠.
- ١٠- تخرج في الكلية سنة ١٩٩٣م، وله ديوان الشعر، وقد أجاد في المدح والهجاء واشتغل قاضيا في المحاكم الشرعية في ولاية بوتشي.
- ١١- ولبراعة الشاعر أخرج قرية المهجو من الأهاجي المقدثة وهي ديسين قرية تابعة للحكومة المحلية شرا ولاية بوتشي.
- ١٢- خالد حسن عبد الله (الدكتور)، تحليل رائية حم آدم بيو في الغزل، دراسات عربية حولية تصدر عن قسم اللغة العربية - جامعة بايرو- كنو، نيجيريا العدد الخامس أكتوبر ٢٠١٠م، ص ٧٢.
- ١٣- ولد في أوائل الستينات وتخرج في الكلية في أواخر الثمانينات واشتغل محاضرا في الكلية وارتقى عبر مناصبها إلى درجة الزعيم المحاضر. وله قصائد جياذ في اللغتي العربية والمحلية.
- ١٤- هو حرف لين ساكن (واو أو ياء بعد حركة لم تجانسها) أو حرف مد (ألف ياء بعد حركة تجانسها قبل الروي) انظر مأمون عبد الحلیم وجيه (الدكتور) العروض والقافية بين التراث والتجديد، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م، مؤسسة المختارة القاهرة، ص ٣٠٦.
- ١٥- وهو محمد المنصور عثمان، تخرج في الكلية في السنة ١٩٩٤، وتحصل على درجة الدكتوراه سنة ٢٠١٤م، في جامعة عثمان بن فودي، والآن هو محاضر بكلية أمين صالح للتربية أزري. وله ديوان الشعر.
- ١٦- شوقي ضيف، في الأدب والنقد، دار المعارف القاهرة، ١٩٩٩م، ص ١٨.
- ١٧- ولد في غلَّتَنَ بادية عن طريق كنو تبعد من ستة أميال من بلدة ميو وتخرج أيضا مع الباحث سنة ١٩٩٤م. وله إنتاجات علمية. ورمز الشاعر بعدد أبيات قصيدته وسنة الهجرة والميلادي.